

تفسير الجلالين

أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرٌ مِنْ مَعِيَ وَذِكْرٌ مِنْ قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُعْرِضُونَ

«أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ» تعالى أي سواه «آلِهَةً» فيه استفهام توبيخ «قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ» على ذلك ولا سبيل إليه «هَذَا ذِكْرٌ مِنْ مَعِيَ» أمّتي وهو القرآن «وَذِكْرٌ مِنْ قَبْلِي» من الأمم وهو التوراة والإنجيل وغيرهما من كتب الله ليس في واحد منها أن مع الله إلهاً مما قالوا، تعالى عن ذلك «بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ» توحيد الله «فَهُمْ مُعْرِضُونَ» عن النظر الموصول إليه.